



البوابات في حضارة بلاد الرافدين

م. د. رجاء كاظم عجیل

ملخص البحث

تعد البوابات واحدة من اهم المظاهر الحضارية في بلاد الرافدين وقد احتلت مكانه مهم في اعمال الحكام والملوك لما لها من دور كبير في تسيير الحياة اليومية وعلاقتها بأمن البلاد، لقد حملت البوابات في مدن بلاد الرافدين على اسماء عديدة ارتبط العديد منها بأمر تتعلق بالجانب الديني والسياسي والجغرافي، كما انها كانت تلعب دورا كبيرا في المجالات الاقتصادية والعسكرية، كما انها ارتبطت بالفؤول وقراءة الطالع، وكانت البوابات تشكل ساحات واسعة تقام فيها المحاكم القانونية والاجراءات الاقتصادية كالبيع والشراء وكذلك بقية القضايا الاقتصادية ونظرا لأهمية البوابات فقد جاء هذا البحث ليسلط الضوء عليها من جوانب متعددة.

abstract

The gates are one of the most important manifestations of civilization in Mesopotamia and has occupied an important place in the work of rulers and kings because of their great role in the conduct of daily life and its relationship with the security of the country. The gates in the cities of Mesopotamia bore many names, many of which related to the religious, political, They also played a large role in the economic and military magazines. It was also linked to the questioner and the reader of fortune. The gates were large place in which legal courts and economic procedures such as selling and buying, as well as other economic issues. This research was highlighted to the gate in many ways.

المقدمة

ان المتتبع لتاريخ الحضارات القديمة يجد ان هذه الحضارات بنيت و اقيمت على اسس ومقومات كثيرة ،وان هذه الاسس والمقومات نجدها تشترك في حضارات معينة وتختلف في اخرى،وان الحضارات منذ بزوغها ونموها وتطورها كانت قد تأثرت بالعديد من المعطيات البيئية والدينية والسياسية والعسكرية وغيرها من المعطيات التي بلورت لنا الحضارات الاصلية والحضارات الثانوية. ومن اهم الحضارات التي بزغت على هذه المعمورة وتركت بصماتها على حضارات كثيرة هي حضارة بلاد الرافدين ،تلك الحضارة التي تجسدت في مفاهيم عديدة البعض منها تميز بالاستمرارية والتطور حتى ان الامم والشعوب لازالت تتمتع بهذه المفاهيم والمنجزات حتى الوقت الحاضر .

لقد عاش الفرد العراقي القديم في بداية حياته متفاعلا مع كل خصوصيات الحياة وخاصة البيئة الطبيعية التي فرضت عليه اساليب وطرق معينة نجد اثارها باقية الى وقتنا الحالي، فبدأ هذا الانسان في بداية حياته نحو انشاء المساكن البدائية والتي تجسدت في الكهوف التي سرعان ما تركها ليعيش في سفوح الجبال متخذاً من البيوت البسيطة وخاصة الدائرية مأوى له يلتجأ اليه عندما يحتاج الى الراحة وملأذا اليه من الامطار والتقلبات الجوية وهكذا بدأت الباكورة الاولى للعلاقات الاجتماعية التي بنيت على اسس ومفاهيم جماعية الغاية منها الحفاظ على النوع والجنس البشري.

وبتطور وتشعب الحياة ادرك هذا الانسان ضرورة مواكبة هذا التطور فكانت القرى ومن ثم المدن والبلدان،بيد ان معطيات الحياة وتراكم الخبرة جعلت من هذا الانسان مبتكرا ومتفاعلا فلم يترك بناءه للمدن او القرى على اسس عشوائية بل كان هناك نوع من التخطيط العمراني مفاده غايات امنية ودينية وعسكرية وغيرها من الغايات.

لقد ادرك الانسان العراقي القديم الامن في عملية استقرار الحياة بكافة مفاصلها للدولة لذلك انعكس هذا المفهوم على جانب التخطيط العمراني لكل مدينة اقيمت في بلاد الرافدين، فمعظم المدن ان لم نقل جميعها تحوي على تحصينات دفاعية واهمها الاسوار للحفاظ على المدينة من اي هجمات عسكرية محتملة من الاعداء، وبطبيعة الحال لابد ان تكون لهذه الاسوار مداخل او بوابات يتم الولوج منها الى داخل المدينة والخروج منها، لقد ارتبطت بهذه البوابات مفاهيم واعمال عديدة البعض منها ارتبطت بتسمياتها وماهية هذه التسميات في حين ارتبط اخر بالأعمال التي تقام عند هذه البوابات وغيرها من المعلومات المهمة الامر الذي حدا بالباحث ان يلوج في غمار هذا الموضوع ويبرز المعلومات المتعلقة ببوابات حضارة بلاد الرافدين، على ان الباحث لم يقتصر في طرحه لهذا الموضوع على بوابات المدن فحسب بل شملت بوابات اخرى ومنها بوابات القصر وبوابات اخرى ارتبطت بمفاهيم دينية ودنيوية.

التسمية:-

تشكل تسمية البوابات واحدة من المعلومات المهمة المرتبطة بالنواحي الجغرافية والاقتصادية والدينية، وقد حملت العديد من بوابات المدن في بلاد الرافدين تسميات عديدة وان اهم هذه التسميات التي اطلق على البوابة بمفهومها الاجمالي ما ورد في اللغة السومرية بهيئة KA₂.GAL والتي تعني حرفيا البوابة الكبيرة او العظيمة دلالة على كبر حجمها بالقياس الى ابواب البيت والمرافق المعمارية الاخرى، اما ما يقابل هذه الكلمة باللغة الاكدية هو abullu⁽¹⁾، كما وردت الكلمة الاكدية amumunna للدلالة على بوابة المدينة ايضا⁽²⁾، وكذلك دل المصطلح الاكدي mangallu على بوابة المدينة ايضا⁽³⁾، من تسميات البوابة وخاصة بوابة القصر اطلق المصطلح الاكدي pī ekalli والذي يعني حرفيا مقدمة القصر⁽⁴⁾.

وقد تطلق تسميات مدن على البوابات وهي تشير الى ما تقضي اليه هذه البوابات باتجاهاتها نحو المدن فالبوابة التي تطل على جهة مدينة معينة تسمى باسم تلك المدينة، وقد ورد اسماء كثيرة لبوابات تحمل في مدلولها اسماء لمدن مهمه ومنها (...البوابة التي باتجاه اور...)⁽⁵⁾، والتي وردت بالصيغة السومرية:

KA₂.GAL.IGI.BI.ŠEŠ.UNU.KI.ŠE

وبوابة اخرى حملت اسم مدينة لارسا (... في بوابة لارسا في الحقل الجيد الذي هو قريب من الماء...)⁽¹⁾، كما ان هناك تسميات لبوابات تشير الى العلاقات التجارية مع المدن والبلدان التي تقع باتجاه هذه البوابات وخاصة البوابات التي تقضي الى ميناء المدينة الذي عادة ما يشكل محورا اقتصاديا مهما للمدينة من خلال عمليات الاستيراد والتصدير التي تأتي وتذهب من وإلى المدينة ومن هذه البوابات بوابة مدينة نينوى التي تقع على ميناء نينوى والتي سماها الملك سنحاريب ب(التي تجلب إيرادات المناطق المأهولة)⁽⁷⁾ وهي اشارة واضحة الى العلاقة الحيثية التي تشكلها هذه البوابة من خلال دخول الواردات المهمة للمدينة من خلال على اعتبار انها تقع على مرفأ نهرى مهم وهو ميناء نينوى، كما ان هناك اشارة اخرى لهذا الملك حول احدى البوابات ايضا والتي سميت ب(... البوابة التي تأتي من خلالها هدايا الشماليين وسكان تيم...)⁽⁸⁾ .

وقد تسمى البوابات بأسماء تتعلق بالآلهة وتحمل اسماء تنم عن دور ووظيفة هذه الآلهة تجاه المدينة ذاتها وهناك امثلة عديدة تشير الى هذه الخاصية ومنها البوابة المعرفة ب(انليل يجدد المنتجات)⁽⁹⁾ وهي احدى بوابات مدينة خرسباد، ويلاحظ على اسم هذه البوابة علاقة الآله انليل بتجديد المنتجات التي لها علاقة مباشرة مع ديمومة وبقاء الانسان، كما وردت احدى البوابات الاخرى في عهد سرجون الاشوري بهيئة (انليل منظم مدينتي)⁽¹⁰⁾ وهي دلالة واضحة بارتباط هذا الاسم بمفاهيم اقتصادية ودينية واجتماعية جعلت من الآله انليل منظم

المدينة بكافة مفاصلها ،كما ان هذا الملك(اي سرجون الاشوري) قد سمي احدى بوابات مدينة خرسباد (شمس حقق الانتصار)^(١١) وهي اشارة واضحة الى ارتباط هذا الاله بالجوانب العسكرية كما ان لها بعدا عسكريا يطغى على بعدها المدني،وقد يرتبط اسم البوابة بالاله ايا ليعبر عن الوفرة والربيع والخصب ومن هذه البوابات البوابة التي تعود الى مدينة نينوى والتي تعرف بـ(ايا جعل ربيعي يتدفق)^(١٢)،ولا يقتصر ارتباط اسم البوابات مع الاله الذكور دون الاناث فقد سمي الملك سرجون الاشوري احدى بوابات مدينة دور-شاروكين بـ(نليل التي تهب الوفرة)^(١٣) وهي دلالة على ارتباط هذه الالهة بجلب الوفرة لهذه المدينة عن طريق المنتجات والبضائع التي تدخل من خلال هذه البوابة والتي تعزز اقتصاد المدينة ،ومن هذا القبيل ايضا البوابة التي ذكرها سنحاريب في احدى حملاته والتي حملت اسما اقتصاديا ايضا وهو (... جالبة ثمار الجبل...)^(١٤).

اما في مدينة بابل فقد عبد الاله مردوك فيها وقد انعكست عبادته على تسميات البوابات ايضا لذا سميت احدى بوابات بابل بـ(مردوك يبدي الشر)^(١٥)،ان مفهوم طرد الشر المرتبط باسم هذه البوابة يعكس مكانة هذا الاله في فكر البابليين وامكانيته في طرد الشر مهما كان نوعه وحجمه في حين حمل احدى بواباتها الاخرى(اي بابل) اسما ارتبط بالاله شمش على نحو(الاله شمش يحفظ انضباط الجنود قويا)^(١٦)،بيد اننا نجد هناك علاقة ما بين تسمية هذه البوابة وبين الحالة العسكرية ودور الاله شمش في ضبط وتنظيم عزيمة الجنود والحفاظ على انضباطهم من خلال العلاقة ما بين هذه البوابة وحالة الجنود،كما تشير تسميات بعض البوابات الى عظمة وهيمنة الدولة على نطاق واسع من البلدان فهناك احدى البوابات في مدينة نينوى حملت اسم (...مدخل المكان الذي يدار منه العالم...)^(١٧)،وهي دلالة واضحة على عظمة ومكانة مدينة نينوى في زمن الملك الاشوري اشور-باني-بال ،كما ان هناك بوابات

ارتبط اسمها مع السجناء ولعل هذه البوابات كان يتم من خلالها ادخل السجناء الى المدينة او اخراجهم منها ففي احد النصوص تذكر اشارة حول هذه البوابة (...عسى ان يدخلوا من بوابة السجناء...)^(١٨)

ومع ارتباط اسماء البوابات بالآلهة والمدن ترتبط اسماء اخرى لها بصفات تتعلق بها فتسمى البوابة العالية نسبة الى علو وشموخ هذه البوابة اذ ورد المصطلح السومري KA₂.GAL.MAH₂ والذي يقابله بالاكديّة abulmāḥu ليعبر عن البوابة العالية وكانت مدينة نفر تتمتع بمثل هكذا بوابات عالية^(١٩)، وكذلك بوابة مدينة اور^(٢٠)، كما انها ممكن ان تشير الى مكان التسوق والتبضع ومنها (بوابة السوق) والتي ورد باللغة الاكديّة على نحو bab mahīri وفي اللغة السومرية على نحو KA₂ KI.LAM^(٢١).

وقد يرتبط اسم البوابة بالدعاوى والقضايا القانونية وبذلك يعكس اسمها حالة من اقامة الدعاوى والمنازعات القضائية عند هذه البوابات (... لا تذهب الى بوابة الخصومة والدعوى القضائية...)^(٢٢)، وهي اشارة واضحة الى ماهية هذه البوابة ووظيفتها الى جانب الوظيفة الرئيسية وهي الدخول والخروج منها.

كما ان هناك بوابة عرفت ببوابة العدل والتي وردت باللغة الاكديّة على نحو abul mēšari^(٢٣) وسوف نرى لاحقا من ضمن الاعمال التي تقام عند البوابة هي الدعاوى القضائية، كما يمكن ان تسمى البوابة ايضا اعتمادا على الاتجاهات الاربعية او اعتمادا على معطيات بيئية او مناخية فهناك اسم لبوابة (غروب الشمس)^(٢٤) وهي دلالة واضحة على موقع هذه البوابة باتجاه غروب الشمس، او ان تحمل البوابة اسماء يتعلق بالفلك كتلك البوابة التي سميت بـ(بوابة مسار نجمة الاله انليل)^(٢٥).

لقد كان للاحتفالات والاعياد الدينية والدنيوية دورا كبيرا في بلورة بعض المفاهيم لدى سكان بلاد الرافدين الذين ربطوا هذه الاعياد بممارسات دلت على

عمق العلاقة بين المعنقد والانسان ،بيد ان هذه الاعياد تقام في مناسبات و اوقات معينة ولها حيثياتها الخاصة بها، ولم تخلوا هذه الممارسات الدينية عن ذكر بوابات المدينة فهناك بوابة عرفت ب(بوابة وليمة راس السنة)^(٢٦) والتي يرجح ان اعمال تتعلق باحتفالات راس السنة واقامة الولاء بالقرب من هذه البوابة، كما توجد هناك بوابة عرفت ببوابة الاكيتو^(٢٧) والتي وردت على نحو .KA₂.GAL a₂-ki-te

وتختص بعض تسميات البوابات بالنساء دون الرجال ولا يعرف ماهية عمل هذه البوابات سوى انها ترتبط بنحو او باخر بالنساء فهناك بوابو عرفت ب(بوابة النساء غير النظيفات)^(٢٨) ولعلها ترتبط بنوعية عمل صنف من النساء الذي يتطلب التعامل مع الاشياء غير النظيفة وبالتالي اطلقت على هذه البوابة هذه التسمية اعتمادا على تلك النساء التي يرتدن هذه البوابة باستمرار وعادة ما يكونن غير نظيفات، بينما اطلق على بوابة اخرى (بوابة القاذورات) ولعل هذه البوابة تشير الى مجاري المياه الاسنة التي يستخدمها سكان المدينة والتي تكون احدى ممراتها هي البوابة، والى جانب هذه التسميات التي تحمل صفات الوساخة والنجاسة هناك بوابات حملت اسماء الطهارة وخاصة اذا ما كانت هذه البوابات مرتبطة بأسماء الالهة ومنها احدى البوابات التي ذكرت في كتابات الملك شلمنصر الاول والتي سميت ب(بوابة الطهارة للإله كال-كال-^dkal) كما ارتبطت اسماء بعض البوابات بالفرح والسرور ولعل من خلال هذه البوابات تقام الاحتفالات والمناسبات السعيدة الخاصة بأبناء المدينة فقد ورد اسم بوابة السرور في احدى الاشارات الكتابية والتي ذكرت ايضا انها كانت تحوي على تمثال للإلهة صاربانيتوم (... في البوابة المليئة بالسرور انا قبلت (تمثال)الالهة صاربانيتوم...)^(٢٩).

لقد امن العراقيون القدامى بالشر وبالأرواح الشريرة وكان فكرة الشر تتجسد بأمر عديدة ،واعتقدوا بان الشر ينفذ احيانا من خلال ابواب البيت وبوابات المدن لأنها تكون مفتوحة وبذلك وضعوا فوق او بجانب هذه الابواب والبوابات بعض الرموز والدلائيات لطرد الشرور التي من الممكن ان تدخل المدينة والبيت وقد سميت بعض البوابات بأسماء ارتبطت بطرد الشر ومنها احدى بوابات مدينة نينوى والتي سميت ببوابة (موشلاو mušlālu طاردة الشر)^(٣٠).

وهناك اسماء لبوابات حملت جوانب سياسية ودينية وظواهر كونية ، وتأتي بوابة القصر في المرتبة الثانية من حيث الكبر والحجم بالنسبة الى بوابة المدينة وقد اطلق على بوابة القصر المصطلح السومري KA₂.E₂.GAL وكذلك المصطلح pī ekalli والذي يعني حرفيا مقدمة القصر^(٣١) وكذلك اطلق المصطلح الاكدي abul šarri على البوابة الملكية^(٣٢)، اما فيما يتعلق بالبوابات التي حملت في تسمياتها جوانب فكرية تتعلق بالدين وخاصة ما يتعلق بمفاهيم ما بعد الموت فقد اعتقد العراقيون القدماء ان هناك بوابات للقبر وان هذه البوابات تفتح من قبل العفاريت (... العفاريت فتحوها لي بوابة القبر(في الارض)...)^(٣٣)، كما اعتقد العراقيون القدماء بان السماء ايضا كانت لها بوابة وان هذه البوابة كانت كمثيلتها التي في الارض تحوي على ترباس خاص بها وهناك من يقوم بأعمال فتح واغلاق هذا الترباس فقد ورد في اسطورة حينما في العلا ذكر لهذه البوابة (... هو فتح بوابات السماء بكلا جانبيها ، هو ثبت الترباس من اليمين واليسار...)^(٣٤)، لقد خصصت هذه البوابة بعروج ونزول الالهة منها (... انا اشور قد سمعت بكاء استغاثتك، انا نزلت من بوابة السماء...)^(٣٥)، كما ارتبطت تسميات اخرى للبوابات فهناك بوابة السد (... بوابة السد الحجرية التي بناها سيدي...)^(٣٦)، كما اطلق العراقيون القدماء على جزء من المعدة باسم بوابة المعدة abul karši^(٣٧)، وقد ارتبطت هذه البوابة مع

العديد من القضايا المتعلقة بالقال (... اذا ما الطحال يقع في بوابة المعدة...) (٣٨).

كما ارتبط اسم البوابات بالجانب المعماري ايضا، فالبوابات عادة ما تكون ذات دعامات تبني من الحجر والاجر وتقع بينها الابواب التي عادة ما تصنع من الاخشاب وفي بعض الاحيان تطلّى هذه الاخشاب وتزخرف بزخارف البعض منها يحمل افكارا دينية، فهناك البوابة ذات الأبراج (٣٩) وهي تحتوي في جانبيها على ابراج تكون اعلى من البوابة ذاتها وتستخدم للحراسة والرصد، ان جميع البوابات التي تم ذكرها تخضع لنظام محدد في عملية فتحها واغلاقها في ساعات معينة (... في اليوم الخامس من اذار وقبل الاغلاق اليومي لبوابة المدينة...) (٤٠).

حراس البوابة:-

تعد البوابة احدى المرافق المعمارية للمدن والبلدان وان المرفق العماري يرتبط ارتباطا وثيقا بمفصلي مهمين للدولة وهما امنا واقتصادها فمن خلال البوابات يمكن الدخول والخروج للمدينة واقامة جميع التعاملات التجارية والاقتصادية، كما انها من ناحية اخرى تكون عين العدو صوبها لأنها المنفذ الاسهل للولوج الى اي مدينة لتدميرها والقضاء عليها لذا اهتم الملوك والحكام في ان تكون تحصينات هذه البوابات قوية ومحكمة لضمان سلامة وامن البلاد، كما ان بوابات بلاد اشور ونيوى التي تم الكشف عنها حوت في مرافقها ثيرانا مجنحة عكست افكارا دينية وسياسية وعسكرية (٤١).

لقد اشارت الكتابات المسمارية على معلومات تعلق بحراس بوابات المدينة والتسميات الخاصة بهم واول ما يمكن ان يقال عن عملية الحراسة وخاصة حراسة البوابة انها مثلت بالمصطلح الاكدي našāru الذي يعني حفظ او حرس (٤٢)، لقد سمي حارس البوابة بالمصطلح السومري LU₂.EN.KA₂.GAL

والذي يقابله بالاكديّة bēl abulli^(٤٣)، وكذلك ورد حارس البوابة بالصيغة السومرية DUMU.KA₂.GAL والذي يقابله بالاكديّة māṛ abuuli^(٤٤)، كما وردت مصطلحات أخرى دلت على حارس المدينة ومنها المصطلح السومري LU₂.KA₂.GAL والذي يقابله بالاكديّة ša abulli^(٤٥) وكذلك rabi abulli و abul tannu^(٤٦)، أما الشخص المسؤول عن تراس البوابة فقد ورد بالمصطلح السومري LU₂.GIŠ.ŠU.DI.EŠ.AM₃ والذي يقابله بالاكديّة ša mēdeli والذي يعني مسؤول تراس البوابة^(٤٧)، كما ان العراقيون القدماء اعتقدوا بان الالهة ايضا تقوم بحراسة البوابات فقد عد الاله انكورو ankurû حارسا وصائنا للبوابات العظيمة ففي ترتيلة تعود للملك ريم-سين الاول ذكر فيها هذه الاله كصائن وحامي للبوابة العظيمة (... الاله الصائن للبوابة العظيمة ،اله السلام ،الاله انكورو ankurû ،كشمس من اليمين واليسار ...) ^(٤٨).

ولم تذكر اجرة حراس بوابات المدينة في القوانين العراقية القديمة ولنا ان نستشف بعض المعلومات التي حددت كأجرة لحراسة بوابة المدينة وخاصة في العصر الاشوري الحديث من خلال الكتابات المدونة اذا حدد هذه الاجرة بشيقل واحد ولا يعرف على وجه الدقة هل الشيقل يكون يوميا ام شهريا وهو الاكثر ترجيحاً (... واحد شيقل للحارس من بوابة الدرع ...) ^(٤٩).

ويختلف عدد حراس بوابات المدينة تبعا لماهية هذه الباب وحجمها وقد يزداد هذا العدد في ظروف معينة ومنها حالات الحروب والاضواغ السياسية غير المستقرة (... يجب ان لا يغادر اي جندي ليلا من بوابة المدينة ويجب ان تعزز المراقبة ...) ^(٥٠)، وهناك اشارات تدل على عدد حراس بوابات معينة وقد احصتهم هذه الاشارات بعشرة حراس بيد ان النص يشير في ثناياه بان العدد غير كاف (... ان العشرة اشخاص الذين يحرسون بوابة المدينة غير كاف لحماية بوابة المدينة ...) ^(٥١)، ان تعيين هؤلاء الحارس يتم من خلال موظف

مسؤول عنهم يعين ايضا من قبل الملك وفي بعض الاحيان يتم تعيين هؤلاء الحراس من قبل الكهنة وموظفي المعبد وخاصة اذا كانت البوابات التي يتم تعيين الحراس فيها ليست البوابات الرئيسية للمدينة بل بوابات تتعلق بمرافق عمارية ومنها الحضائر وغيرها (... فلان موظف معبد الاي-ان-انا كان قد عين فلان ٢ كمرقب في بوابة حظيرة الماشية...)^(٥٢)، كما يصار في بعض الاحيان الى نقل الحراس من مكان الى اخر ولكن يبقى الحارس محافظا على ماهية عمله كحارس في بوابات اخرى (... انا خدمت في بوابة مدينة الملك، سيدي والملك سيدي يمكن له ان يسال مبعوثه فيما اذا كنت قد خدمت في حراسة بوابة غزة Gaza وبوابة مدينة يافا jaffa...)^(٥٣).

واذا ما تعرض المدينة لأي هجوم فان القوات جميعها تتمركز عند بوابة المدينة لمنع دخول الاعداء وفي احيان معينة يتم الذود عن بوابة المدينة مهما كان العدو قويا (... سوف نحافظ على تامين بوابة المدينة الى ان تصل لنا مساعدة الملك، العدو الذي امامنا قوي جدا...)^(٥٤)، كما ان لبوابات العالم السفلي هناك حراسا يقومون بحراسة هذه البوابات (...حارس العالم السفلي سوف يدعه يخرج من بوابة عشتار-ايا...)^(٥٥) ولا يقتصر تواجد الحراس في بوابة المدينة ففي حالات معينة وخاصة اذا كان هناك هارين من مدينة معينة يتم تعيين احد افراد الشرطة مع حراس البوابة تكون وظيفته رصد هؤلاء الهارين وكذلك رصد اي مخالفات قانونية تحدث عند البوابات (... ان موظف الشرطة سيكون عند بوابة المدينة باستمرار...)^(٥٦).

ولا تقتصر وظيفة الحارس على حراسة البوابات فحسب بل يكلف في حالات معينة بأمور اخرى وبحسب الاهمية والظرف والمهمة ففي بعض الاحيان يتم ارسال الرسائل بيده ولعل ذلك ناتج من خلال المحافظة عليها وعلى سريتها (... انا الان ارسلت رقما مع حارس البوابة اليك

سيدي...^(٥٧))، كما ان حراس البوابات مسؤولين عن المنطقة المجاورة للبوابة وفي حالات معينة يقومون بزراعة هذه المنطقة بأشجار لتلطيفها على ان ذلك لا يؤثر على حالات الرصد والمراقبة... حراس بوابة المدينة زرعوا نبات اوريكالو urigallu على يمين ويسار البوابة...^(٥٨).

اهم الاعمال عند البوابة:-

على الرغم من الوظيفة الاساسية للبوابات المتمثلة بتسهيل عملية الخروج والدخول الى المدينة او الى القصر الا ان هذه البوابات كانت تقام عندها العديد من الاعمال المختلفة وهي شكلت في اطارها العام سوقا او ساحة عامة تقام بها الاعمال الاقتصادية والدينية واهم ما يقال على هذه البوابات ان العديد منها كان يحوي على ربوات (علوة) تتم فيها الاعمال الاقتصادية المختلفة كتسليم الاجر والحنطة وغيرها من الامور، وقد اشار احد النصوص الى استلام كمية من الاجر وضعت عند ربوة بوابة المدينة^(٥٩)، كما يتم من خلالها تمرير البضائع واستلام الطلبات من كافة الامور وهناك اشارة الى استلام طلبية حجر اللايمستون لبناء او ترميم احد ابراج معبد الايساكيلا في بابل وقد تم تمرير هذه الطلبية واستلامها عند بوابة المدينة^(٦٠)، كما يتم استلام وتسليم الاموال سواء اكانت المديونة او التي تمثل اثمان البضائع^(٦١).

ولا تقتصر الاعمال عند بوابات المدن على جوانب الاستلام والتسليم بل نجد ان هناك رسوم وضرائب وهي شبيهة (بالفيزا) بالوقت الحاضر وهي تفرض على الداخلين والخارجين من المدينة على حد سواء... انا دفعت اجرة الحمير وضريبة بوابة المدينة وضريبة الخروج...^(٦٢)، وهناك اشارة كتابية تدل على ضريبة بوابة الالهة عشتار...^(٦٣)، ان استلام هذه الضرائب يتم في احيان معينة من قبل حراس البوابة نفسها... من ايراد حقل فلان ورسوم البوابة منه والتي استلمت من قبل فلان ٢ وفلان ٣

وفلان ٤ حراس بوابة مدينة دلبات...^(٦٤)، ويشير احد النصوص الى معاتبة شخص اخيه في عدم اعطائه مالا كافيا للدخول من بوابة المدينة وخوفه من الافتضاح اذا ما دخل البوابة دون ان يحمل نقودا يدفعها كضريبة للدخول... انت اخي، حقيقة لم تترك لي الفضة الكافية (مالا كافيا) لذلك علي ان لا اتي للافتضاح امام بوابة المدينة...^(٦٥)، ان هذه الضرائب لا تفرض فقط عند دخول البوابات فحسب بل في بعض الاحيان تفرض ايضا عند العبور من الجسور (... ١٢ سيلا رسوم (عبور) الجسر و ١٢ سيلا ---، و ١٢ سيلا رسوم عبور بوابة المدينة...^(٦٦))، وتجمع هذه الضرائب عند بوابة المدينة وهناك موظف يكون مسؤول عن جمعها او عدة موظفين (... فيما يتعلق برسوم بوابة المدينة، الرسوم التي استلمت من قبل ثلاث اشخاص عرفوا برجال البوابة LU₂.KA₂.GAL.MEŠ (...^(٦٧))، و الى جانب هذه الضرائب يوجد صندوق تجمع فيه ايضا الاموال والبضائع الخاصة بالدولة ويسمى صندوق الجمع يكون مكانه ايضا عند بوابة المدينة^(٦٨)، وتتنوع الرسوم والضرائب بتنوع المواد فهناك ضرائب متعلقة بالمال واخرى بالحيوانات واخرى بالملابس والجلود والتمر (... لضريبة بوابة المدينة التي تتضمن نحاس، جلود، نعجة بعمر سنتين...^(٦٩)).

كما يتم اقامة بعض المعاملات التجارية والقانونية عند بوابات المدن وتدون العقود والوثائق والتقارير ايضا عند بوابات المدن ويكون حارس البوابة في احيان معينة شاهدا على هذه المعاملات والعقود (... الرقيم كان قد دون بعد ان صرح في بوابة مدينة زيزا zizza بحضور فلان حارس البوابة...^(٧٠))، ومما يلاحظ ايضا ان هناك في بوابات المدن مكانا خصص لجلوس القضاة للنظر في الدعاوى التي تقام هناك وهؤلاء يكونون مسؤولين عن معظم الامور التي تحدث عند البوابة (... افتح بوابة الاله شمش ودع القضاة يجلسون هناك، وهم سوف لن يهملوا متابعة البوابة حتى اذا ما دخل كل الشعير

من خلال البوابة...^(٧١)، ولنا ان نستشف من خلال النص السابق عمل القضاة وجهودهم الحثيثة في السيطرة على كافة الامور التي تحدث عند بوابة المدينة، كما ارتبطت البوابات بالحالة التجارية ودخول البضائع وخروجها من والى المدينة عن طريق هذه البوابات ولنا ان نستشف من خلال النصوص وجود مكاتب او اماكن مخصصة للتجار او من ينوب عنهم وان هؤلاء يكونون مسؤولين عن البضاعة التي يتعاقدون لشرائها او بيعها وفي بعض الاحيان يكون هناك منسقا ودليلا لعملية دخول البضاعة الى المدينة... هناك في البوابة يوجد موظف يعمل كممثل عن ارسال بضائعي ارسله لنا...^(٧٢)، وقد يتعدى المنسق او الدليل الى اكثر من شخص واحد وبحسب البضاعة وكميتها واهميتها... رجال الاعمال الاربعة الذين تم تعيينهم في البوابة، دخلوا لي لكي يرشدوا فلان (وينظموا) البضائع التي نملكها سوية...^(٧٣).

ولا يكون الدخول والخروج من بوابة المدينة متاحا لجميع الاشخاص ولكافة الطبقات، بل اشترط على الاماء والعبيد من الحصول على تخويل وموافقة المالك الشرعي فيما يتعلق بدخول البوابة والخروج منها (... لا احد من العبيد او الاماء من مدينة اشنونا والموسوم بعلامة الكانو kannu اوعلامة المشكانو muškanu او علامة الابوتو abbuttu يستطيع ان يغادر بوابة مدينة اشنونا دون تخويل (موافقة) المالك...^(٧٤)، وفي اشارة اخرى ايضا (... امة مدينة اشنونا لا يمكن لها مغادرة بوابة المدينة دون ان تأخذ التحويل الاصولي من مالكاها...^(٧٥)، وقد نصت المادة الخامسة عشر من قانون حمورابي بإعدام كل شخص يتسبب بهروب امة او عبد من بوابة المدينة... اذا ما سبب شخص عبد قصر او امة قصر او عبد او امة رجل او شخص من طبقة المشكينوم الهروب من بوابة المدينة فان ذلك الرجل يندم...^(٧٦)، بيد ان هناك حالات عديدة يتم فيها امساك الاشخاص المخالفين عند بوابة المدينة (... تم امساكي

في بوابة المدينة، انا خائف جدا واعامل معاملة سيئة...^(٧٧)، وعادة ما يتم مسك هؤلاء المخالفين ليلا لاعتقادهم بسهولة اللوج الى المدينة في الليل عن طريق بوابة المدينة (... فلان الذي تم القبض عليه في المساء عند بوابة المدينة والذي صرح بتصاريح دون ان يتم استجوابه...)^(٧٨) علما هذه البوابات تحوي على مشاعل تضيء المنطقة المحيطة بها وتجعل المار بداخلها يبدو واضح الملامح كما هو الحال في النهار (... المسؤول حمل المشعل من الزقورة ودخل من خلال البوابة...)^(٧٩)، ويتم احتجاز هؤلاء المخالفين في سجن داخل المدينة (... انا الان وضعت فلان في السجن الذي تم امساكه في بوابة المدينة...)^(٨٠)، ويمكن لهذا المخالف ان يحصل على حريته بعد ان يأمر مسؤول الحراس او شخص من علية القوم بإطلاق صراحه (... فلان الذي امسك في بوابة المدينة لا تحتجزه في المدينة دعه يأتي الى هنا ويذهب بحرية...)^(٨١).

ويتم التقاضي ايضا عند بوابة المدينة و الزقورات^(٨٢) و المعابد و القصور ،مع ملاحظة تواجد الالهة مع كل مسالة تتعلق بقضية ما ولعل تواجد الاله (تمثال الاله) مفاده لإثارة الرهبة عند المتقاضين وعدم التمادي في قول الكذب والزور (... انا وانت علينا ان نتقاضى امام الاله عند بوابة القصر...)^(٨٣)، كما يتم في احيان معينة تسليم اشخاص معينين لأغراض اجتماعية عند بوابة المدينة كما اشارت احدى الكتابات التي اشارت الى تسليم المرأة التي تبغي الزواج من رجل ثان بعد ان طلبت الطلاق من زوجها الاول وتم تسليمها لزوجها الثاني عند بوابة المدينة (... في مدخل بوابة المدينة تم تسليم المرأة التي طلبت الطلاق من زوجها الاول وارادت ان تتزوج من الثاني، قد سلمت الى زوجها الثاني...)^(٨٤)، كما تتم الموافقات العامة والصلح بين بعض الاطراف عند بوابة المعبد ايضا (... الناس الخاضعين يسعون

للحصول على اتفاق سلام معي وهم ينتظرون يوميا في بوابة معبد الاله اشور
وانليل...).

ولعل من الامور المهمة التي تحدث عند بوابات المدن تلك العقوبات التي
يفرضها الملوك على بعض الاشخاص وخاصة اعداء الملك والمناوئين له
وهناك اشارات كتابية عديدة لقيام بعض ملوك بلاد الرافدين في ممارسة انواع
كثيرة من التعذيب تشمل فقئ العين وقطع الرؤوس وخوزقة الاعداء وغيرها من
انواع العقوبات الصارمة، ومن اهم الاشارات التي تدل على هذا التعذيب قيام
الملك سرجون الاكدي بالقبض على ملك الوركاء لوكال-زاكيزي واخذه مقيدا
بالسلاسل من عنقه ووضعها عند بوابة معبد الاله انليل كجزء من تحقير واذلال
الاعداء، بيد ان هناك بوابة تعرف ببوابة العقوبات والتي تنفذ فيها العقوبات التي
تفرض على الاشخاص (... في بوابة العقوبات كنت قد ربطت يده..)^(٨٥)، لقد
تباهى الملوك الاشوريين بما عملوه لخصومهم من ملوك وجيوش، فقد قام الملك
اشور-باني-بال الثاني بذبح اعدائه وجمع رؤوسهم امام بوابة المدينة لكي
يشاهدوا من قبل الجميع تنكيلا وتحقيرا لأعدائه^(٨٦)، اما الملك شلمنصر الاول
فقد عمد على نقل جزء من تراب احدى المدن التي غلبها لتبقى ذكرى للأجيال
اللاحقة (... انا جمعت (من المدينة المغلوبة) ترابا وكومته امام بوابة مدينتي
اشور، لكي يكون محفوظا للمستقبل (كدليل على انتصاراتي)...)^(٨٧).

كما ان الملك تجلات-بليزر الثالث قام بخوزقه احد الملوك اعدائه
مقابل بوابة مدينته^(٨٨)، اما الملك سنحاريب فانه يذكر في كتاباته ان جنوده قد
اقتادوا ملك بلاد بابل حيا وجلب الى مدينة نينوى ثم وضع مقيدا في احدى
بواباتها مشبها اياه مثل الدب المقيد (... هم مسكوا ملك بلاد بابل حيا ووضعوه
في قيد السلاسل وجلبوه لي ومن ثم وضعته عند بوابة مدينة نينوى مثل
الدب...)^(٨٩)، في حين يشير نص يعود الى الملك الاشوري اشور-بانيبال بانه

اقتاد احد ملوك الاعداء الى احدى بوابات نينوى وقام بربطه مع كلب ودب في احدى بوابات مدينة نينوى (... انا ربطت فلان من عنقه وربطته سوية مع كلب ودب وجعلته عند بوابة نينوى...)^(٩٠).

الطقوس الدينية عند البوابات:-

مع كل الاعمال التي ذكرت سابقا عند بوابات المدينة هناك اعمال اخرى اقتصت بالطقوس الدينية المتعلقة بهذه البوابات ومن هذه الطقوس ما يقيمها حراس البوابة انفسهم والخاص بإقامة الشمعدان المعروف باللغة الاكدية بالكلمة urigallu اذ يقوم هؤلاء الحراس بإضرام النار عند الجانب الايمن والايسر من البوابة وحتى الصباح الباكر (... حراس بوابة المدينة اقاموا طقس الشمعدان المعروف ب اوريكالو urigallu من الجانب الايمن والايسر لبوابة المدينة هم اضرمو النيران في بوابة المدينة حتى الفجر...)^(٩١)، كما تقام طقوس التبخير في بوابات المدن وتستخدم في المباخر نباتات خاصة تفوح منها روائح معينة عند اضرام النار فيها ومن هذه النباتات نبات عرف باللغة الاكدية بالكلمة atā'īšu (... انا اقامت مبخرة من نبات الاتائيشو atā'īšu للاله انو في الجانب الايمن من البوابة...)^(٩٢)، كما تقام طقوس دينية اخرى لا يعرف مغزاها بالضبط ولكنها بالتأكيد ترتبط بطرد الشر من المدينة ومنها احد الطقوس الذي ذكرته الكتابات المسمارية والمتعلق بالأواني الفخارية (... هم اقاموا كل الشعائر الخاصة بالأواني الثلاث في بوابة الخلود...)^(٩٣).

وقد يقوم احد الاشخاص بتقديم القرابين ووضعها عند بوابة المدينة اعتقادا منه بانها تطرد الشر الاتي من خارج المدينة (... انا وضعت الجدي ككفارة (عن ذنوبي) امام بوابة المدينة لكي يطرد اي شر (ينتابني)...)^(٩٤)، كما قد يتم طبع او مسح عتبة البوابة بدم الحيوان المذبح والمقدم كقربان (... قام بتقديم

قربان(عبارة عن) كبش وماعز ذكر عند بوابة القصر وبدم الماعز الذكر قام بمسح عتبة بوابة القصر...^(٩٥).

وقد يقوم شخص ما بتعليق بعض الملابس ذات الالوان المعينة في بوابة المدينة وهو يمثل نوع من انواع الطقوس الدينية(... الملابس المعمولة)من الصوف الاحمر والتي علقها على بوابة المدينة...^(٩٦)،ومن الطقوس التي تمارس عند الدخول في بوابة المدينة رش كمية من الطحين من على جانبي البوابة وان هذا الطقس قد يرتبط بنحو او باخر بطلب وفرة الرزق وكثرتة...عند دخولك لبوابة المدينة انت رششت الطحين من جانب الى اخر...^(٩٧)،او قد يقوم الشخص الداخل لبوابة المدينة من الاغتسال قبل ان يلج في الدخول وهو يمثل ايضا نوع من انواع طقوس التطهير)... عند بوابة الماء الطاهر انا رششت نفسي بالماء للتطهير...^(٩٨)،كما يعمد بعض الاشخاص من القيام بدفن بعض التماثيل كجزء من طقوس دينية عند بوابة المدينة وفي بعض الاحيان تتم كتابة تعاويذ معينة على هذه التماثيل لطرد الشر والارواح الشريرة)... انا قمت بكتابة على تماثل ثم دفنته في بوابة القصر...^(٩٩)،و تقام طقوس دينية معينة عند بناء او ترميم اسس بوابات المدينة وتحضر لهذه الطقس مواد مهمة قبل القيام بعملية الطقس الديني)... المواد المهمة لعمل(الطقس الخاص) بإقامة اسس بوابة المدينة...^(١٠٠)،او ان يأخذ الشخص من بوابة المدينة جزء من زيتها او ترابها تيمنا وتذكارا وتبركا بها^(١٠١)،وقد يصار الى وضع رموز وعلامات خاصة عند او فوق بوابة المدينة او القصر كحرز او تميمة لتبعد الشرور من المدينة... اذا ما علقت علامة الكاكو kakku فوق بوابة القصر...^(١٠٢).

البوابة والبناء والترميم:-

يتم اختيار مكان البوابة قبل ان يتم الشروع في بناءها واقامتها ويتحكم موقع البوابة بعدة معطيات البعض منها يرتبط بالجانب الامني والاخر بالجانب الجغرافي والاقتصادي، وعادة ما تبنى البوابات من الاجر والاحجار (... انا بنيت البوابة من حجر اللايمستون والمؤنة التي جلبت من مدينة اوباسي ubasē (...)^(١٠٣) وتكون ذات اسس قوية وهي تحوي ابوابا خشبية صنعت من اجود انواع الخشب القوية التي تكون مقاومة للتآكل، وتوضع اسس بناء البوابات بمصاحبة طقوس دينية معينة تقام عند الانشاء، وهناك اشارات كتابية كثيرة تعلقت ببناء وترميم البوابات، فقد اشار العديد من ملوك بلاد الرافدين في معرض كتاباتهم وحديثهم عن الاعمال العمرانية وخاصة المتعلقة بالآلهة بإيداع كتاباتهم التذكارية في اسس الابنية راجين من الامراء والملوك الذين يأتون من بعدهم ويقيمون بتجديد البناء ان يحفظوا هذه الكتابات ويمسحوها بالزيت وتشمل اعمال الصيانة ايضا الاسوار وتلحقها البوابات ايضا (... عسى السلف (من بعدي) ان يعيد جزئيا بناء واجهة السور سوية مع بواباتها والابراج...) ^(١٠٤)، ويعمد الملوك عند الصيانة الى تقوية الاسس والاسوار والبوابات وجعلها اكثر متانة وثباتا من ذي قبل (... حينما مخازن بوابة انو وادد وابوابها اصبحت متهالكة، انا اعدت بناء المخزن من الاساس وحتى المتراس وعملت ابوابا اكثر ثباتا من ذي قبل وبواقع بابين جديدين وبشكل اعلى من السابق...) ^(١٠٥).

وعادة ما تتعرض البوابات الى الانهيار والتلف وخاصة اذا كان كانت تلك البوابة قريبة من مجرى مائي وهناك اشارات كتابية عديدة تشير الى تلف او تهدم احدى جوانب البوابة او البرج الخاص بها (... البوابة الخارجية للمدينة والواقعة في الجانب الاسفل (والمؤدية) الى المنطقة الواقعة على ضفاف النهر كانت قد انهارت وتحولت الى ركام...) ^(١٠٦)، وفي نص اخر اشارة الى انهدام

احد جوانب البوابة (... الجانب الايمن من بوابة المدينة مهدم...) (١٠٧)، وقد يبيلط طريق البوابة بأحجار جميلة وفاخرة وخاصة اذا كانت هذه البوابة تستخدم للملك والبلاط الملكي (... كان لدي بلاطات من حجر اللايمستون والتي بنيت في الطريق المؤدي الى بوابة المدينة لتسير عليها مواكبي الرسمية...) (١٠٨)، وقد تتعرض المدينة برمتها الى عوامل طبيعية تساعد على تهري وتهدم المرافق البنائية كالهزات الارضية والفيضانات فهناك اشارات كتابية تشير الى تعرض مدينة الى هزتين ارضيتين الامر الذي ساعد على تهري البوابة ومرافقها المعمارية ومنها البرج (... برج البوابة الذي اصبح ضعيفا بسبب الهزة الارضية التي حدثت في الماضي، وقد تضاعف بشكل اكبر من خلال حدوث الهزة الارضية الثانية...) (١٠٩).

وقد تزخرف البوابات الرئيسية للمدينة والمزارات وعادة ما تسمى هذه الزخارف بأسماء تدل على طبيعة وعمق الزخرفة كتلك الزخرفة التي زينت المزارات في مدينة عيلام والتي سميت احداها ب(انا طرحت ارضا الثور الشرس) وهو شكل زينت به احدى بوابات مزارات عيلام (١١٠)، كما يمكن ان تزخرف بوابات المدن والمعابد وتصور بها معالم مختلفة تتعلق بالأمور الدينية والدنيوية (... كنت قد طليت البوابة بالنحاس الاحمر (لمعبد الاكيتو) وقد نحت على هذه البوابة المعركة التي درت بين اشور وتيامة...) (١١١)، وقد يصار الى وضع التماثيل على جانبي البوابة كجزء من احراز ومن جمالية البوابة (... انا اقامت الجانب الايمن والجانب الايسر من البوابة الشرقية اثنان من حيوان اللخمو معمولان من فضة نوع اشمارو ešmarû...) (١١٢)، وقد تمثل هذه التماثيل الموضوععة عند جانبي البوابتين الهة وذلك لغرض الحفظ والحراسة (... انا سوف اجعل الالة انو والاله ائليل يضطجعان عند الجانب الايمن والايسر من بوابتك مثل ثورين...) (١١٣)، او قد تمثل هذه التماثيل وحوشا معينة لترهيب الداخل الى

المدينة... انا اقمتم وحشين (من وحشي) البحر في الجانب الشرقي من بوابة المدينة...^(١١٤)، وقد تزين البوابات وتطلى وتلون ،وعادة ما تطلى بوابات المدينة بالفضة لجمالها وقوتها... انا غلفت الجانب الخارجي من البوابة بالفضة...^(١١٥)، ولا يقتصر التغليف بالفضة على بوابات المدن فحسب بل يتعدى الى بوابات القصور والمعابد... انا غطيت ابواب بوابة (معبد)الاله سيدي في شارع موكب الالهة صاريانيتوم بالفضة للماعة...^(١١٦).

كما تحوي بوابات المدن في احيان معينة على كتابات مسمارية البعض منها يكون كتعاويز ضد الشر والبعض الاخر يحوي على اسماء الالهة (...بقية الالهة الذين لم يصورا في النحت الذي هو اعلى كلمة الاله شمش والاله ادد،انا اتذكر (فقط) الكتابة المدونة على تلك البوابة...^(١١٧)، كما تزين وتنظف هذه البوابات بين الحين والآخر لتنظيفها من العوالق وجعلها اكثر نظارة...الزيت لتزيين (جعله اكثر نظارة)بوابة المدينة...^(١١٨)، وقد تسقف ابواب المدينة ايضا بسقوف على الاغلب تكون معمولة من الخشب وجذوع النخل (... اذا ما كانت بوابة القصر مسقفة بسقف...^(١١٩).

وترتبط الامثال مع متانة وضعف البوابات فكما كانت البوابات قوية ضرب بها المثل في التصدي للأعداء وعدم استطاعتهم قهرها وغلبتها ومن الامثال التي ارتبطت بقوة البوابات (... العدو لن يغادر بوابة المدينة التي تكون فيها القوة العسكرية ضعيفة...^(١٢٠)، كما هناك مثلا اخر يشير الى الموت وعدم استطاعة الانسان من العودة الى بوابة الحياة ما دام ميتا... تماما كالميت الذي لا يمكن له عبور بوابة الحياة...^(١٢١).

علاقة البوابة بالفعال:-

ارتبط الفأل وقرأة الطالع مع الناس وراحوا يلجؤون اليه عندما تستعصي عليهم الامور ويحاولون قراءة المستقبل في قضية ما،ولقد كان الملوك في تحركاتهم

نحو المدن وحتى في امورهم العامة يلجئون الى الفال ويحاولون قراءة الطالع قبل السير في اي تحرك عسكري او الشروع في اي معركة ،ان قارئ الفأل في قرأته لأي طالع يحاول ان يستشعر الامور التي تؤثر على المتلقي وبالتالي فان ما يطرحه من امور تؤثر بنحو ابو باخر على المتلقي،ولم تكن البوابات بمنأى عن الفأل فقد ارتبطت البوابات مع الفأل،ولابد من الاشارة ان هناك جزء في جسم الانسان عرف ببوابة القصر وعادة ما يرتبط هذا الجزء بالفأل ايضا

هناك العديد من المعطيات والامور التي ترتبط بالفأل والتي تخص البوابات ووفق معطيات معينة يمكن للقارئ(اي قارئ الفال) مشاهدتها فانه يستنبط منها ما سيحدث في المستقبل من قبيل دخول العدو الى المدينة(... العدو سيضرم النار في بوابة المدينة ومن ثم يدخل المدينة...)(^{١٢٢})،وقد تشير قراءات الفال الى خيانة للملك والمدينة(...الموظف سوف يفتح بوابة المدينة ويخون سيده،هو سوف يدع العدو يدخل الى المدينة...)(^{١٢٣})،ومن المعطيات التي تتعلق بالفال هو اضطجاع الثور امام بوابة المدينة فهو يشير الى طالع مكروه اذ يترتب الثور بالعدو وان العدو سيغلق بوابة المدينة اذا ما اضطجع الثور امامها(^{١٢٤})،والحال ينطبق ايضا على الثعبان والذي اذا بدى وهو جاثم امام بوابة المعبد فان معطيات الفال تشير الى ان شخصا نجسا سوف يدخل المعبد(... اذا كان ثعبان جاثم عبر بوابة المعبد فان شخصا نجسا سوف يدخل المعبد...)(^{١٢٥}).

وارتبطت مع فؤول البوابات حيوانات اخرى مثل النمل والبومة التي تشير معطيات الفال معها بأمر مكروه خاصة اذا ما عشعت هذه البوابة عند بوابة المدينة(^{١٢٦}).

الهوامش:-

- (1) Chiera,E., Legal and Administrative Documents from Nippur,Chiefly from the Dynasties of ISIN and LARSA ,Philadelphia (1914) , 99,iii:17
 - (2) Oppenheim,L,and others,The Assyrian dictionary,Vol.1, Part 2,Chicago(1968) (=CAD,A/2), P. .90:b
 - (3) Oppenheim,A.L,and others,The Assyrian dictionary,Vol.9(=CAD,M/2),Chicago (1977) P.210:b
 - (4) Schroeder,O, Keilschrifttexte aus Assur verschiedenen Inhalts wissenschaftliche veröffentlichung der deutschen orientgesellschaft
35,Leipzig(1920),1,V,79(Ass.code,§40)
 - (5) Oppenheim,L,and others,The Assyrian dictionary,Vol.1, Part 1,Chicago(1964) (=CAD,A/1), P. 86:a
- القيسي،منى هادي علي،عمارة المدن في العصر السومري القديم من جنوب بلاد الرافدين،،اطروحة دكتوراة غير منشورة مقدمة الى جامعة بغداد-كلية الاداب-قسم الآثار،بغداد ٢٠١٣-ص ١٥١.
- (6) Thureau-dangin,F.,Lettres de ḫammurapi A šamaš-ḫašir,Paris(1924),1:9
 - (7) Langdon,S., Luckenbill,D.D,The annals of sennacherib, London(1924),113,vii,95
 - (8) Ibid, 113,viii,1

- (9) Reisner,G.,Sumerisch–babylonische hymne nach Thontafeln griechischer Zeit ,Berlin(1896),P.142,ii,9
- (10) Lyon,D.G.,Keilschrifttexte sargon's,königs von assyrien(722–705v.chr), Leipzig(1883),11:68
- (11) Ibid, 11:67ff
- (12) Luckenbill,D.D,The annals of.....,113:94
- (13) Lyon,D.G.,Keilschrifttexte sargon's.....,11:68
- (14) Luckenbill,D.D,The annals of....., P.112,vii:83
- (15) Reisner,G.,Sumerisch–babylonische hymne....., P.142,i,15
- (16) Oppenheim,L,and others,The Assyrian dictionary,Vol.7, ,Chicago(1960) (=CAD, I/J), P.238:a
- (17) streck,M.,Assurbanipal and die letzten assyrischen konige Bis zum untergange niniveh's,Leipzig(1916), 80,ix,110ff
- (18) Ebeling,E., Tod und Leben nach den Vorstellungen der Babylonier, Leipzig(1931),P.128,ii,8
- (19) Oppenheim,L,and others,The Assyrian dictionary,Vol.1, Part 1,Chicago(1964) (=CAD,A/1), P.88:b
- (20) IGadd,C.J,((Rim–sin Approaches the grand entrance)),Iraq,Vol.22(1960),PP.157–165

(21) Oppenheim,L,and others,The Assyrian dictionary,Vol.1, Part 1,Chicago(1977) (=CAD,M/1),P.98:a

(22) Lewy,J.,Keilschrifttexte in den Antiken-Museen zu stambul.Die altassyrischen texte vom konstantinopel(1926),46:23

(23) Oppenheim,L,and others,The Assyrian dictionary,Vol.11, Part 1,Chicago(1980) (=CAD,N/1),P. 373:b

(24)Thompson,R., Cuneiform texts from Babylonian tablets,Vol.16,London(1911),9:12;

كريش،فريتز،عجائب الدنيا في عمارة بابل،ترجمة صبحي انور رشيد،الطبعة الثانية،يوغسلافيا-بلغراد،١٩٨٢،ص ص ١٢-١٤ ; جرك،اوسام بحر،الزقورة ظاهرة حضارية مميزة في العراق القديم،رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى جامعة بغداد-كلية الاداب-قسم الاثار،ص ٣١.

(25) Hinrichssche,J.C,Keilschrifttexte aus Assur Historischen Inhalts,Leipzig(1922), 2,24:22;

وحول علاقة الالهة بالفلك،ينظر:-
النعمي،شيماء علي احمد،الفلك في العراق القديم من القرن السابع الى اواخر القرن الرابع(ق.م)،اطروحة دكتوراه غير منشورة مقدمة الى جامعة الموصل-كلية الاداب-قسم الاثار،الموصل ٢٠٠٦ ; عيسى،ميثاق موسى،العلوم والمعارف في تاريخ العراق القديم،رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى جامعة البصرة-كلية الاداب-قسم التاريخ،٢٠٠٦،ص ص ١٢-١٥.

(26) Series A. Documents from the Temple Archives of Nippur dated in The Reigns of Cassite Rulers. Philadelphia (1912),77:2ff

(27) Ibid,2,106:27;

الحسناوي،فائز هادي علي،عمارة المعابد الاشورية،اطروحة دكتوراة،جامعة بغداد-كلية الاداب-قسم الآثار،بغداد ٢٠١٤،صص ١٥٢-١٥٥.

(28) Oppenheim,L,and others,The Assyrian dictionary,Vol.1, Part 1,Chicago(1964) (=CAD,A/1), P.86:a

(29) Lambert,W.G.,Babylonian Wisdom Literature,Oxford(1960), 60:90ff;

لابات،رينيه،المعتقدات الدينية في بلاد الرافدين،مختارات من النصوص البابلية،ترجمة البير ابونا ووليد الجادر،بغداد ١٩٨٨،صص ١٣٣.

(30) Luckenbill,D.D,The annals of.....,1,12,vii,80

(31) Schroeder,O, Keilschrifttexte aus Assur verschiedenen,....., 1,V,79

(32) Oppenheim,L,and others,The Assyrian dictionary,Vol.1, Part 2,Chicago(1968) (=CAD,A/2), P. 227:b

(33) Ebeling,E, Literarische Keilschrifttexte aus assur,Berlin(1953),182:12

(34) King,L.W, Enuma elish,the epic of creation,2010,V,9

(35) Alexander,C.J, Assyrian and Babylonian religious texts, being prayers, oracles, hymns, [etc.] copied from the original tablets preserved in the British Museum and autographed, Leipzig(1895),1,22,ii,15.

(36) Kupper,J.R,Archives royal de mari,Paris(1953), 1:12
الاعظمي،محمد طه محمد،الاسوار والتحصينات الدفاعية في العمارة العراقية القديمة،اطروحة دكتوراه غير منشورة مقدمة الى جامعة بغداد-كلية الاداب-قسم الآثار،ص ص ١٤٩-١٥٢.

(37) جاسم،زهير ضياء الدين سعيد،استعمال اسماء من اعضاء جسم الانسان في التراكيب الاصطلاحية(دراسة دلالية)،اطروحة دكتوراة مقدمة الى جامعة الموصل-كلية الاداب-قسم التاريخ،الموصل ٢٠٠٦، ص ص ١٢٠-١٢٢.

(38); Goetze,A.,Old Babylonian Omen Texts, Oxford (1947),41:16

(39) Ebeling,E, Keilschrifttexte aus assur juristischen inhalts,autographiert von erich ebeling, Leipzig(1927), 254:5

(40) Abteilung,V.,Vorderasiatische Schriftdenkmäler der königlichen museen Zu Berlin,Leipzig(1908), 247:3

(41) محمود،منتهى عبد العزيز،مدينة نمرود(كالح)(دراسة اثرية تاريخية)،رسالة ماجستير غير منشورة،مقدمة الى معهد التاريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا،بغداد ٢٠١١،ص ٢٦؛ ابراهيم،جاير خليل،((الانشطة الاثرية))،موسوعة الموصل الحضارية،مجلد الاول،موصل ١٩٩١،ص ٥٣.

- (42) Oppenheim,L,and others,The Assyrian dictionary,Vol.11,Part2, Chicago (1980) (=CAD,N/2), P. .35:a
- (43) Oppenheim,L,and others,The Assyrian dictionary,Vol.1, Part 1,Chicago(1964) (=CAD,A/1), P. 88:a
- (44)Ibid, P.88:a
- (45) Ibid, P. 88:b
- (46)Ibid, P. .88
- (47) Oppenheim,A.L,and others,The Assyrian dictionary,Vol.9(=CAD,M/2),Chicago (1977) P. 3:a
- (48) Gadd,C.J, and Kramer,S.N.,Literary and religious texts first part, Philadelphia (1963). ,103:40
- (49) Oppenheim,L,and others,The Assyrian dictionary,Vol.1, Part 2,Chicago(1968) (=CAD,A/2), P. 270:a
- (50)Kraus,F.R,Altbabylonische Briefe in Umschrift und Übersetzung,Brill(2005),2:16
- (51)Dossin,G, Lettres de la Première Dynastie Babylonienne, Paris(1934),77:9ff
- (52) Oppenheim,L,and others,The Assyrian dictionary,Vol.1, Part 1,Chicago(1964) (=CAD,A/1), P. 372:b;

مدلول، سهيلة كاظم، الحظيرة في العراق القديم، رسالة ماجستير غير منشورة
مقدمة الى جامعة بغداد-كلية الاداب-قسم الاثار، بغداد ٢٠١٣، ص ص
٤٤-٤٨.

(53) Knudtzon, J.A., Die El-Amarna-tafeln, 2
Vols, Leipzig (1915). 296, 29ff

(54) Ibid, 100, 39;

(55) Oppenheim, L., and others, The Assyrian dictionary, Vol. 1,
Part 2, Chicago (1968) (=CAD, A/2), P. 375:b;

الوردي، محمود فارس عثمان، المدافن في العراق القديم، رسالة ماجستير غير
منشورة مقدمة الى جامعة الموصل-كلية الاداب-قسم الاثار، ص ص
١٥-٢٥.

(56) Goetze, A., Old Babylonian Omen....., 25:62

(57) Pinches, T.G., Cuneiform texts from Babylonian
tablets, London (1896), 19:9

(58); CAD, M/1, P. 342:a; Thureau-dangin, F., Rituels
accadiens, Paris (1921), 120, r. 26

(59) Keiser, C.E., Letters and contracts from erech written in
the new-babylonian period, London (1968), 126:8;

اندرية فالتر، استحكامات اشور، ترجمة عبد الرزاق كامل، بغداد ١٩٨٧، ص
٢٨٩.

(60) Ibid, 1, 32:12

- (61) Oppenheim,L,and others,The Assyrian dictionary,Vol.1, Part 1,Chicago(1964) (=CAD,A/1), P. .84:a
- (62) **Jean,C.F.**, Contrats de larsa,Paris(1926),107:7;
- (63) Strassmaier,J.N,Inscripfen von Cambyses,kong von Babylon,Leipzig (1890),284:1
- (64) Hinrichs,J.C, Vorderasiatische Schriftdenkmaler der Koniglichen Museen zu Berlin,Leipzig(1909), 54:10
- (65) Smith,s., cuneiform texts from Cappadocian tablets in the british museum, ,London(1924),1,33
- (66) Contenau,G., contrats néw–babyloniens achéménides et seleucides,Paris(1929),216:5
- (67) Hinrichs,J.C, Vorderasiatische Schriftdenkmaler.....,54:4
- (68) Dougherty,R.P.,Records from Erech time of Nabonidus(555–538B.C),Oxford(1920), 220:31
- (69)Pournelle,J.R, Letters to Cassite Kings from the Temple Archives of NIPPUR,Philadelphia (1908),24:24; Contenau,G., contrats néw–babyloniens ,2/6:7
- (70) Pfeiffer,R.,H, The Archive of Shilwatershub Son of the King, Oxford(1932), 152,r.6;

(71)Gontenau,G.,Tablettes

cappadecienne,Paris(1973),8:18;

البكري، محمد عبد الغني عبد الرحمن مصطفى، قضايا المحاكم في العصر
الاشوري الحديث، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى جامعة
الموصل-كلية الاداب-قسم الآثار ٢٠٠١، ص ٣١؛ انزارد، اوتو، عصر فجر
السلالات، الشرق الادنى الحضارات المبكرة، ترجمة عامر سليمان، الموصل
١٩٨٦، ص ٨٧؛ رشيد، فوزي، الشرائع العراقية القديمة، الطبعة الثالثة، بغداد
١٩٨٧، ص ٤٩.

(72) Oppenheim,L,and others,The Assyrian dictionary,Vol.1,
Part 1,Chicago(1964) (=CAD,A/1), P.84:a

(73);CAD,A/1,P.84:a; Lewy,J. Tablettes Cappadociennes,
Paris(1936), ,130:36

(74)Goetze,A, The Laws of Ashnunna,New haven (1956),
,§12,A,iv

(75) Ibid,§51,iv,9

(76) Harper,R.F, The Code of -ammurabi King of Babylon,
London(1904). ,§15:32ff

(77) Dossin,G, Lettres de la.....,95:24

(78)Tremayne,A.,Records from erech time of cyrus and
Cambyses(538-521BC),79:3

(79) Thureau-dangin,F.,Rituels accadiens....., P.66:33

(80) Kupper,J.R,Archives royal de.....,42:9

(81) Oppenheim,L,and others,The Assyrian dictionary,Vol.1, Part 1,Chicago(1964) (=CAD,A/1),

P.86:b

(^{٨٢}) في زمن حكم الملك اور-نمو استخدمت احدى بوابات زقورة اور المسماة بوابة الدوب-لال-ماخ كموقع لانعقاد المحكمة فيها،يراجع:-
لويد،ستون،اثار بلاد الرافدين،ترجمة سامي سعيد الاحمد،بغداد
١٩٨٠،ص١٨٠.

(83) Keiser,C.E.,Letters and contracts1,34:26;

سعد الله،احلام،نظام التقاضي في العراق القديم،اطروحة دكتوراة غير منشورة
مقدمة الى جامعة الموصل-كلية الاداب-قسم الاثار ١٩٩٩،ص ٧٢؛
محمود،احمد مجيد،دراسة في نصوص مسمارية غير منشورة من العصر
البابلي القديم،اطروحة دكتوراة غير منشورة ،مقدمة الى جامعة بغداد-كلية
الاداب-قسم الاثار،ص ٢٣٨،النص رقم ٤٥.

(84) Oppenheim,L,and others,The Assyrian dictionary,Vol.4,Chicago(1958) (=CAD,E),P. 391:b

(85)Oppenheim,L,and others,The Assyrian dictionary,Vol.8,Chicago(1971) (=CAD,K),P. 251:b

(86) Budge,E.A.W.,and King,L.W.,Annals of the king of Assyria,Vol.1, London(1902), 379,iii,108.

(87) Ebeling,E., and others,Die inschriften der altassyrischen könige, Leipzig(1926),116,ii,13.

- (88) Rost, P., Die Keilschrifttexte Tiglat-Pileasers III. nach den Papier-abklatschen und Originalen des Britischen Museums neu herausgegeben, Leipzig (1893), Pl. 32:10
- (89) Luckenbill, D. D., The annals of....., 2, 88:36
- (90) Streck, M., Assurbanipal and die letzten....., 26, viii, 12
- (91) Thureau-dangin, F., Rituels accadiens..., 120:26ff;
- (92) Pinches, T. G., Cuneiform Texts from Babylonian Tablets in the British Museum, London (1898), 5:4
- (93) Ebeling, E., Keilschrifttexte aus assur religiösen inhalts, Leipzig (1910), 33:9
- (94) Oppenheim, L., and others, The Assyrian dictionary, Vol. 3, Chicago (1965) (=CAD, B), P. 15:a.
- (95) Heinrich, Z., Beiträge zur Kenntnis der babylonischen Religion. Die Beschwörungstafeln Surpu, Ritualtafeln für Wahrsager, Beschwörer und Sänger, Leipzig (1901), No. 26, iii, 20.
- (96) Pinches, T. G., Cuneiform Texts from Babylonian,....., 4, 5:4ff
- (97) Oppenheim, L., and others, The Assyrian dictionary, Vol. 7, Chicago (1960) (=CAD, I/J), P. P. 315:a
- (98) Lambert, W. G., Babylonian Wisdom, 60:88

(99) Thompson,R.C.,Assyrian medical texts,oxford
(1923),101,2,r.iii,7

(100)Abteilung,V.,Vorderasiatische
Schriftdenkmäler.....,6,68:9

(101) Thompson,R.C.,Assyrian
medical.....,20,1,Obv.i,21

(102) Goetze,A.,Old Babylonian Omen.....,10,26,ii,28

(103) Budge,E.A.W.,and King,L.W.,A nnals of the
king.....,8,r.6(and.1)

(104) Ebeling,E., and others,Die inschriften der
altassyrischen.....,1,86:36

(105) Ibid, 1,96:4 and 6

(106) Kupper,J.R,Archives royales de
mari,Paris(1948),11:7

(107) Goetze,A.,Old Babylonian Omen.....,10,5

(108) Luckenbill,D.D,The annals of.....,2,126,a:6

حسين،تأثره عبد السادة،المواكب الدينية في العراق القديم،رسالة ماجستير غير
منشورة مقدمة الى جامعة بغداد-كلية الاداب-قسم التاريخ،بغداد ٢٠١٤،
ص ص ١٠٥-١١٤.

(109)Weindner,E, Die Inschriften Tukulti–Ninurtas I. und
seiner Nachfolger,Graz(1959),55,No.60:9ff

(110) streck,M.,Assurbanipal and die letzten.....,54,vi,59

- (111) Luckenbill,D.D,The annals of.....,2,140:5 and 9
- (112) Langdon,S., Die Neu Babylonischen Königschriften, Leipzig (1912), 222,ii,16ff
- (113)Gössmann,O.,Das Era-Epos,Würzburg(1956),1,189ff.
- (114) Langdon,S., Die Neu Babylonischen.....,4,222,ii,16
- (115) Oppenheim,L,and others,The Assyrian dictionary,Vol.8,Chicago(1971) (=CAD,K), P. 342:b.
- (116)Oppenheim,L,and others,The Assyrian dictionary,Vol.1, Part 1,Chicago(1977) (=CAD,M/1),P.363:a
- (117) Luckenbill,D.D,The annals of.....,2,140:9
- (118)Oppenheim,L,and others,The Assyrian dictionary,Vol.3,Chicago(1959), (=CAD,D) ,P.62:a
- (119) Goetze,A.,Old Babylonian Omen.....,10,26:2
- (120) Ibid,10,4,V,41.
- (121) King,L.W, Cuneiform Texts from Babylonian Tablets in the British Museum,10:16
- (122) Ebeling,E.,Keilschrifttexte aus assur.....,148:6
- (123) Goetze,A.,Old Babylonian Omen.....,45:16ff
- (124) Oppenheim,L,and others,The Assyrian dictionary,Vol.1, Part 1,Chicago(1964) (=CAD,A/1), P. 85:b
- (125) Ebeling,E.,Keilschrifttexte aus assur.....,384:10
- (126) Gadd,C.J,Cuneiform Texts from Babylonian Tablets in the British Museum,London(1926),32:32.

المصادر:-

المصادر العربية:-

- ١- ابراهيم، جابر خليل، ((الانشطة الاثرية))، موسوعة الموصل الحضارية، مجلد الاول، موصل ١٩٩١.
- ٢- اذارد، اوتو، عصر فجر السلالات، الشرق الادنى الحضارات المبكرة، ترجمة عامر سليمان، الموصل ١٩٨٦.
- ٣- اندرية فالتر، استحكامات اشور، ترجمة عبد الرزاق كامل، بغداد ١٩٨٧.
- ٤- الاعظمي، محمد طه محمد، الاسوار والتحصينات الدفاعية في العمارة العراقية القديمة، اطروحة دكتوراه غير منشورة مقدمة الى جامعة بغداد-كلية الاداب-قسم الاثار.
- ٥- البكري، محمد عبد الغني عبد الرحمن مصطفى، قضايا المحاكم في العصر الاشوري الحديث، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى جامعة الموصل-كلية الاداب-قسم الاثار ٢٠٠١.
- ٦- جاسم، زهير ضياء الدين سعيد، استعمال اسماء من اعضاء جسم الانسان في التراكيب الاصطلاحية (دراسة دلالية)، اطروحة دكتوراه مقدمة الى جامعة الموصل-كلية الاداب-قسم التاريخ، الموصل ٢٠٠٦.
- ٧- جرك، اوسام بحر، الزقورة ظاهرة حضارية مميزة في العراق القديم، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى جامعة بغداد-كلية الاداب-قسم الاثار، بغداد ١٩٩٨.
- ٨- حسين، نائرة عبد السادة، المواكب الدينية في العراق القديم، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى جامعة بغداد-كلية الاداب-قسم التاريخ، بغداد ٢٠١٤.

- ٩- الحسنوي، فائز هادي علي، عمارة المعابد الاشورية، اطروحة دكتوراة، جامعة بغداد-كلية الاداب-قسم الاثار، بغداد ٢٠١٤.
- ١٠- رشيد، فوزي، الشرائع العراقية القديمة، الطبعة الثالثة، بغداد ١٩٨٧.
- ١١- سعد الله، احلام، نظام التقاضي في العراق القديم، اطروحة دكتوراة غير منشورة مقدمة الى جامعة الموصل-كلية الاداب-قسم الاثار ١٩٩٩.
- ١٢- عيسى، ميثاق موسى، العلوم والمعارف في تاريخ العراق القديم، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى جامعة البصرة-كلية الاداب-قسم التاريخ، ٢٠٠٦.
- ١٣- القيسي، منى هادي علي، عمارة المدن في العصر السومري القديم من جنوب بلاد الرافدين، اطروحة دكتوراة غير منشورة مقدمة الى جامعة بغداد-كلية الاداب-قسم الاثار، بغداد ٢٠١٣.
- ١٤- كريش، فريتز، عجائب الدنيا في عمارة بابل، ترجمة صبحي انور رشيد، الطبعة الثانية، يوغسلافيا-بلغراد، ١٩٨٢.
- ١٥- مدلول، سهيلة كاظم، الحظيرة في العراق القديم، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى جامعة بغداد-كلية الاداب-قسم الاثار، بغداد ٢٠١٣.
- ١٦- لويد، ستون، اثار بلاد الرافدين، ترجمة سامي سعيد الاحمد، بغداد ١٩٨٠.
- ١٧- لابات، رينيه، المعتقدات الدينية في بلاد الرافدين، مختارات من النصوص البابلية، ترجمة البير ابونا ووليد الجادر، بغداد ١٩٨٨.
- ١٨- محمود، منتهى عبد العزيز، مدينة نمرود (كالح) (دراسة اثرية تاريخية)، رسالة ماجستير غير منشورة، مقدمة الى معهد التاريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا، بغداد ٢٠١١.

١٩- محمود، احمد مجيد، دراسة في نصوص مسمارية غير منشورة من العصر البابلي القديم، اطروحة دكتوراة غير منشورة، مقدمة الى جامعة بغداد-كلية الاداب-قسم الآثار.

٢٠- النعيمي، شيماء علي احمد، الفلك في العراق القديم من القرن السابع الى اواخر القرن الرابع (ق.م)، اطروحة دكتوراه غير منشورة مقدمة الى جامعة الموصل-كلية الاداب-قسم الآثار، الموصل ٢٠٠٦ .

٢١- الوردى، محمود فارس عثمان، المدافن في العراق القديم، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى جامعة الموصل-كلية الاداب-قسم الآثار.

المصادر الاجنبية:-

- 1-Abteilung,V.,Vorderasiatische Schriftdenkmäler der königlichen museen Zu Berlin,Leipzig(1908).
- 2-Alexander,C.J, Assyrian and Babylonian religious texts, being prayers, oracles, hymns, [etc.] copied from the original tablets preserved in the British Museum and autographed,Leipzig(1895).
- 3-Budge,E.A.W.,and King,L.W.,Annals of the king of Assyria,Vol.1, London(1902).
- 4-Chiera,E., Legal and Administrative Documents from Nippur,Chiefly from the Dynasties of ISIN and LARSA ,Philadelphia (1914).

- 5-Clay,A.T. Documents from the Temple Archives of Nippur dated in The Reigns of Cassite Rulers. Philadelphia (1912).
- 6-Contenau,G., contrats néw-babyloniens achéménides et seleucides,Paris(1929).
- 7-Dossin,G, Lettres de la Première Dynastie Babylonienne, Paris(1934).
- 8-Dougherty,R.P.,Records from Erech time of Nabonidus(555-538B.C),Oxford(1920).
- 9-Ebeling,E., and others,Die inschriften der altassyrischen könige, Leipzig(1926).
- 10-----, Keilschrifttexte aus assur juristischen inhalts,autographiert von erich ebeling, Leipzig(1927).
- 11-----,Keilschrifttexte aus assur religiösen in halts,Leipzig(1910).
- 12-----, Literarische Keilschrifttexte aus assur,Berlin(1953).
- 13-----, Tod und Leben nach den Vorstellungen der Babylonier, Leipzig(1931).
- 14-Gadd,C.J, and Kramer,S.N.,Literary and religious texts first part, Philadelphia (1963).

- 15-----,Cuneiform Texts from Babylonian Tablets in the British Museum,London(1926).
- 16-----,("Rim-sin Approaches the grand entrance"),Iraq, Vol.22(1960) ,PP.157-165.
- 17-Goetze,A.,Old Babylonian Omen Texts, Oxford (1947).
- 18-----, The Laws of Ashnunna,New haven (1956).
- 19-Gössmann,O.,Das Era-Epos,Würzburg(1956).
- 20-Harper,R.F, The Code of -ammurabi King of Babylon, London(1904).
- 21-Heinrich,Z,Beiträge zur Kenntnis der babylonischen Religion. Die -Beschwörungstafeln Surpu, Ritualfeld für Wahrsager, Beschwörer und Sänger,Leipzig(1901).
- 22-Hinrichs,J.C,Keilschrifttexte aus Assur Historischen Inhalts,Leipzig (1922).
- 23-----, Vorderasiatische Schriftdenkmaler der Koniglichen Museen zu Berlin,Leipzig(1909).
- 24-Jean,C.F., Contrats de larsa,Paris(1926).
- 25-Keiser,C.E.,Letters and contracts from erech written in the new-Babylonian period,London(1968).

- 26-King,L.W, Cuneiform Texts from Babylonian Tablets in the British Museum,London(1906).
- 27-----, Enuma elish,the epic of creation,Lepizig,(2010).
- 28-Knudzton,J.A.,Die El-Amarna-tafeln,2 Vols,Leipzig(1915).
- 29-Kraus,F.R,Altbabylonische Briefe in Umschrift und Übersetzung,Brill (2005).
- 30-Kupper,J.R,Archives royales de mari,Paris(1948).
- 31Kupper,J.R,Archives royal de mari,Paris(1953).
- 32-Lambert,W.G.,Babylonian Wisdom Literature, Oxford,(1960).
- 33-Langdon,S., Die Neu Babylonischen Königschriften, Leipzig (1912).
- 34-Lewy,J.,Keilschrifttexte in den Antiken-Museen zu stambul.Die altassyrischen texte vom konstantinopel(1926).
- 35----- . Tablettes Cappadociennes, Paris(1936).
- 36-Luckenbill,D.D,The annals of sennacherib, London(1924).

- 37-Lyon,D.G.,Keilschrifttexte sargon's,königs von
assyrien(722-705v.chr), Leipzig(1883).
- 38Oppenheim,L,and others,The Assyrian dictionary,Vol.1,
Part 1,Chicago(1964) (=CAD,A/1).
- 39-Oppenheim,L,and others,The Assyrian
dictionary,Vol.1, Part 2,Chicago(1968) (=CAD,A/2).
- 40-Oppenheim,L,and others,The Assyrian
dictionary,Vol.3,Chicago(1965) (=CAD,B).
- 41-----,and others,The Assyrian
dictionary,Vol.3,Chicago(1959), (=CAD,D).
- 42-----,and others,The Assyrian
dictionary,Vol.4,Chicago(1958) (=CAD,E).
- 43-----,and others,The Assyrian
dictionary,Vol.7, ,Chicago(1960) (=CAD, I/J,).
- 44-----,and others,The Assyrian
dictionary,Vol.8,Chicago(1971) (=CAD,K).
- 45-----,and others,The Assyrian
dictionary,Vol.1, Part 1,Chicago(1977) (=CAD,M/1).
- 46-----,and others,The Assyrian
dictionary,Vol.9(=CAD,M/2),Chicago (1977).
- 47-----,and others,The Assyrian
dictionary,Vol.11, Part 1,Chicago(1980) (=CAD,N/1).

- 48–Pfeiffer,R.,H, The Archive of Shilwatershub Son of the King, Oxford(1932).
- 49–Pinches,T.G, Cuneiform texts from Babylonian tablets,London(1896).
- 50–Pinches,T.G,Cuneiform Texts from Babylonian Tablets in the British Museum,London(1898).
- 51–Pournelle,J.R, Letters to Cassite Kings from the Temple Archives of NIPPUR,Philadelphia (1908).
- 52–Reisner,G.,Sumerisch–babylonische hymne nach Thontafeln griechischer Zeit ,Berlin(1896).
- 53–Rost,P.,Die Keilschrifttexte Tiglat–Pilesers III. nach den Papier–abklatschen und Originalen des Britischen Museums neu herausgegeben,Leipzig(1893).
- 54–Schroeder,O, Keilschrifttexte aus Assur verschiedenen Inhalts wissenschaftliche veröffentlichung der deutschen orientgesellschaft 35,Leipzig(1920).
- 55–Smith,s., cuneiform texts from Cappadocian tablets in the british museum,London(1924).
- 56–streck,M.,Assurbanipal and die letzten assyrischen konige Bis zum untergange niniveh´s,Leipzig(1916).
- 57–Strassmaier,J.N,Inschriften von Cambyses,kong von Babylon,Leipzig (1890).

- 58–Thompson,R.C.,Assyrian medical texts,oxford (1923).
59–Thompson,R., Cuneiform texts from Babylonian tablets,Vol.16,London(1911).
60–Thureau–dangin,F.,Lettres de ḫammurapi A šamaš–ḫašir,Paris(1924).
61-----,Rituels accadiens,Paris(1921).
62–Tremayne,A.,Records from erech time of cyrus and Cambyses(538–521BC).
63–Weindner,E, Die Inschriften Tukulti–Ninurtas I. und seiner Nachfolger, Graz(1959).